

- سعيد يعلن تشكيل لجنة للإعداد لتأسيس جمهورية جديدة
- إصابات برصاص الاحتلال واعتقالات وإغلاق الضفة وغزة
- صلاة العيد بلا قيود في ١٤ دولة عربية واشتراطات في عُمان

التفاصيل:

سعيد يعلن تشكيل لجنة للإعداد لتأسيس جمهورية جديدة

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الأحد، عن تشكيل لجنة للإعداد لتأسيس جمهورية جديدة، تنهي أعمالها في ظرف أيام معدودات. جاء ذلك في خطاب له للشعب التونسي بمناسبة عيد الفطر المبارك. وأضاف سعيد أن اللجنة ستنتج أعمالها بسرعة لأن القضايا واضحة والاختيارات واضحة. وكشف سعيد أنه ستتشكل هيئتان داخل اللجنة إحداهما للحوار، لكنه استدرك بأن الحوار لن يكون مع من وصفهم بأنهم خربوا البلاد، ثم يعرض كل ذلك على الاستفتاء في الموعد المحدد وهو ٢٥ تموز/يوليو القادم. وأضاف أن الحوار سيكون مفتوحا لمن "انخرطوا صادقين في حركة التصحيح التي بدأت في ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢١". وكانت الرئاسة التونسية أعلنت الأحد، أن الاستفتاء الشعبي المقرر في ٢٥ تموز/يوليو المقبل سيقر دستورا جديدا للبلاد. وأضافت أن "اللقاء تطرق إلى الوضع القانوني وسبل تحقيق الإرادة الشعبية من أجل تأسيس جمهورية جديدة في تونس".

تشهد تونس، منذ ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢١، أزمة سياسية حادة حين بدأ سعيد بفرض إجراءات استثنائية منها: حل البرلمان ومجلس القضاء وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية وتبكير الانتخابات البرلمانية إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢. وتعتبر قوى تونسية هذه الإجراءات "انقلابا على الدستور"، بينما ترى فيها قوى أخرى "تصحيحا لمسار ثورة ٢٠١١"، التي أطاحت بحكم الرئيس آنذاك زين العابدين بن علي (١٩٨٧ - ٢٠١١). فهل سيغير دستور جديد الوضع الحالي في تونس؟ قطعاً لا لأن الأزمة في تونس ليست مسألة دستور علماني جديد. وحتى لو تم تغيير الدستور ليس مرة واحدة، بل ألف مرة فإن الأزمة الحالية في تونس هي أزمة نظام، أي العلمانية. إن فكرة قيس سعيد بتشكيل لجنة جديدة للتعديل الدستوري ما هي إلا خداع للشعب التونسي. لذلك يجب ألا يندفع الشعب التونسي بمثل هذه الخدع بل يجب أن يطالب بإقامة نظام الخلافة.

إصابات برصاص الاحتلال واعتقالات وإغلاق الضفة وغزة

واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها في الضفة والقدس المحتلتين، ضمن حملة يومية تمارسها ضد الفلسطينيين هناك تشمل عمليات اقتحامات واعتقالات في المدن والقرى الفلسطينية. وفي مدينة رام الله، أصيب ٥ فلسطينيين بجراح، واعتقل ٣ آخرون، الأحد، في عمليات دهم نفذها جيش الاحتلال في مخيم الجلزون للاجئين قرب رام الله. وقالت مصادر محلية، إن ٥ فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الحي، في مخيم الجلزون للاجئين، خلال عملية دهم وتفتيش نفذها جيش الاحتلال لعدد من المنازل الفلسطينية في مخيم الجلزون، اعتقل خلالها ٣ فلسطينيين بينهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي سعيد نخلة. وعلى إثر

اقتحام المخيم اندلعت مواجهات بين الشبان والاحتلال الذي استخدم خلالها الرصاص الحي والمعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع. وفي جنين شمال الضفة، أصيب، فجر الأحد، فلسطيني واعتقل ستة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدات وقرى صانور وجبع ومركة.

أعلن الاحتلال فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية والمعابر بقطاع غزة في الفترة بين ٣ إلى ٦ أيار/مايو الجاري. ويحتفل الاحتلال في الرابع من أيار/مايو من كل عام بذكرى قتلاه الذين سقطوا خلال المعارك والحروب، فيما يحتفل في الخامس من الشهر ذاته بذكرى تأسيسه عام ١٩٤٨. وتواصل قوات الاحتلال اعتقال وجمع واضطهاد المسلمين حتى في مثل هذا اليوم عيد الفطر المبارك. إن يهود قوم أدلة جناء ولكن الذي جرأهم على جرائمهم الحاقدة هذه هو دعم حكام المسلمين لهم وسكوت الشعوب وجيوش المسلمين على تلك الجرائم. إن الأقصى خاصة وفلسطين عامة يستصرخون جيوش المسلمين لا حكامهم العملاء المتخاذلين، يستصرخون أحفاد الفاروق والمعتصم وصالح الدين، ليكسروا الأغلال التي تقيدهم ويتحركوا من فورهم لتلبية نداء الأقصى، فهل هم مجيبون؟!!

صلاة العيد بلا قيود في ١٤ دولة عربية واشتراطات في عمان

قررت ١٤ دولة عربية، السماح بأداء صلاة عيد الفطر الذي يحل في أغلبها الاثنتين، بالمساجد والساحات دون قيود صحية مرتبطة بفيروس كورونا، فيما اشترطت سلطنة عمان الحصول على اللقاح. جاء ذلك بحسب بيانات رسمية لتلك الدول، فيما يحل عيد الفطر، رسمياً، الاثنتين، في ١٧ دولة بينها السعودية، بينما ينتظر أن تعلن ٥ دول هي سلطنة عمان والأردن والمغرب، وجيبوتي وجزر القمر، الأحد. وشهدت صلاة عيد الفطر، خلال العامين الماضيين، قيوداً بسبب تدابير كورونا وصلت إلى اقتصار إقامتها على المنازل، غير أنه مع رفعها في بعض الدول وتخفيفها في أخرى، تقام هذا العام بتوسع لافت ودون قيود لأول مرة منذ عامين. وفي سلطنة عمان، قررت اللجنة العليا العمانية لمواجهة الفيروس، في بيان، "اقتصار الحضور (بالمساجد) لصلاة عيد الفطر على المتلقين للقاح، بجانب حظر تجمعات المعايدة والاحتفالات الجماعية بالعيد".

إن الحكام الخونة في البلاد الإسلامية الذين قبلوا حدود سايكس بيكو لم ينتهبوا للهلال الذي يرى اليوم شرعا في بعض البلاد الإسلامية. لأنهم لا يهدفون إلى توحيد الأمة الإسلامية، بل يحاولون تقسيمها أكثر. فهم كلهم أتباع للمستعمر الكافر، ولا يمكن للأمة الإسلامية أن تتوحد في رؤيتها لهلال رمضان أو هلال شوال إلا بجامعتهم؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فهم كلهم، بلا استثناء يعملون على عدم وحدة المسلمين بل على فرقتهم، فالإسلام بوصفه منهج حياة لا يقتصر في توحيد الأمة على الرؤية الشرعية لهلال رمضان بل يمتلك رؤية شاملة للحياة ورؤية سياسية لحل القضايا المصيرية للأمة يصعب إقناع المسلمين بغيرها وإن حاول البعض تضليلهم وإخضاعهم لبعض الحسابات الإقليمية أو المصلحية. وسوف توحد الخلافة الإسلامية المسلمين في مسألة الهلال وفي كل القضايا المصيرية الأخرى، ومن المستحيل على المسلمين أن يتوحدوا بدون الخلافة في ظل الحكام الحاليين.